

**اثر التقارير القصيرة عند تدريس الأدب والنصوص في
الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الرابع الادبي**

م.د ليلى كاظم سبهان

اثر التقارير القصيرة عند تدريس الأدب والنصوص في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الرابع الادبي.....

اثر التقارير القصيرة عند تدريس الأدب والنصوص في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الرابع الادبي

م.د. ليلى كاظم سبهان

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

مشكلة تدريس التعبير مشكلة تتضاءل بجانبها مشكلات تدريس اللغة العربية جميعها، ولا نعدو الحقيقة إذا قلنا أنّ في نفس كل منا شيئاً او أشياء في تدريس التعبير. وقد اعتاد الباحثون حيال كل موقف تعليمي يحتاج الى دراسة وبحث وعلاج أن يسموه (مشكلة) واستنادا الى هذا يمكن للباحثة تسمية تدريس التعبير مشكلة المشكلات.

ومما لاشكّ فيه أنّ التعبير يواجه مشكلات جمة في مدارسنا يمكن تلخيصها

على النحو الآتي:

- 1- مشكلات تتعلق بالمدرس: فهناك من يدرس اللغة العربية وهو غير متخصص فيها، ومنهم من لا يراعي الأسس النفسية والتربوية واللغوية التي يستند إليها التعبير، ولا يعدّه أساسيا في دروس اللغة العربية.
- 2- مشكلات إدارية وتربوية: وتتضح في عدم تهيئة مدير المدرسة او المشرفين او المسؤولين في التعليم الخدمات والظروف الإدارية والفنية، والأجواء الصفية الملائمة للتعبير في الدرس الصفي.
- 3- مشكلات بيئية واجتماعية: وتعود في مجملها الى الأسرة التي لا تهتم بشراء الكتب والمجلات والقصص لأولادها، بل تتنافس فيما بينها وبين

اثر التقارير القصيرة عند تدريس الأدب والنصوص في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الرابع الادبي.....

الأسر الأخرى في شراء الكماليات وما الى ذلك من أمور. فضلا عن انتشار اللهجات العامية مما يعيق التعبير في خارج أسوار المدرسة. (توفيق وآخرون، ١٩٩١، ص ٨٥)

وأظهرت دراسات عدة اطلعت عليها الباحثة مشكلة الطلبة في التعبير اللغوي في مراحل الدراسة المختلفة على مستوى الوطن العربي، ومنها دراسة مجاور في مصر عام ١٩٥٦ "أدوات الربط في اللغة العربية ومدى قدرة تلاميذ المرحلة الإعدادية على استعمالها"، ودراسة الطعمة في العراق عام ١٩٦٨- ١٩٦٩ "مشكلات تدريس اللغة العربية في مرحلة الدراسة الثانوية"، ودراسة احمد في مصر عام ١٩٨٤ "اثر طريقة المواقف الوظيفية في تدريس التعبير التحريري"، ودراسة الهاشمي في العراق عام ١٩٨٨ "مشكلات تدريس التعبير في المرحلة الإعدادية في العراق"، **وغيرها الكثير من الدراسات**، تلك هي حقيقة لا يحس بها معلمو اللغة العربية فحسب وإنما هناك شكوى من المشرفين على الشؤون الثقافية في خارج جدران المدارس والمعاهد والجامعات .

ولأهمية درس التعبير فقد تناولت أقلام الباحثين طرائق تدريسه بالتجريب والمناقشة، وتحاول الباحثة في هذه الدراسة تجريب كتابة التقارير القصيرة عند تدريس مادة الأدب والنصوص لتعرف أثرها في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الرابع الادبي.

أهمية البحث:

لقد حثّ الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) على فصاحة اللسان والتمكن من اللغة فقال: "رحم الله امرءا اصلح من لسانه" (الافغاني، ب.ت، ص ٩)، وكتب الخليفة عمر بن الخطاب الى عامله أبي موسى الاشعري: "اما بعد

اثر التقارير القصيرة عند تدريس الأدب والنصوص في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الرابع الادبي.....

فتفقهوا في السنة وتفقهوا في العربية، وأعربوا القرآن فانه عربي". (ابو صالح، ١٩٦٣، ص ٥)

ولتيسير تدريس اللغة العربية في المدارس فقد توزعت على عدة فروع مثل القواعد والأدب والنصوص والإملاء والتعبير والقراءة والمحادثة ... وإذا كان الأساس الذي تستند إليه قطع المحفوظات هو تمكين الطلبة من استظهارها بعد فهمها، فان الأساس الذي تستند إليه النصوص الأدبية تمكين الطلبة من تذوقها تذوقاً أدبياً يشتمل التعمق والإحاطة والنقد والتحليل والاستنباط والتأمل لمعرفة مواطن الجمال في الفكرة والخيال والعاطفة والأسلوب، واستنباط الخصائص والمميزات والتعليق لها، والوقوف على العوامل المؤثرة والظروف الدافعة الموجبة، والموازنة بين المتشابهات منها، ولأجل ذلك كانت النصوص محور الدراسات الأدبية (زاير، وإيمان، ٢٠١٣، ص ٣٢٧).

والأدب هو التعبير البليغ الذي يحقق المتعة واللذة الفنية بما فيه من جمال التصوير وروعة الخيال وسحر البيان، ودقة المعنى، واصابة الغرض. فهو فن من الفنون الرفيعة الجميلة، يعتمد في إظهاره وفهمه التعبير واللغة، ويثير في نفس سامعه او قارئه سرورا بقدر ما في الكلام ذاته من جمال وروعة. (الحريري، ب.ت، ص ١٣٧ - ١٦٨)

والنصوص في ابسط تعريفاتها مختارات من الشعر والنثر تقرأ إنشادا او إلقاء وتفهم، وتذوق، وتحفظ - على الغالب - رعاية لجمال سبكها وبهاء أفكارها لحاجة إليها في الحياة، واحتفاظا بها لأنها التراث الخالد. (زاير، وسماء، ٢٠١٥، ص ٢٦٠) وتمثل مسيرة هذا التراث وتطوره، وتبين أشكاله المختلفة والمدى الذي وصل إليه في حقبة زمنية معينة، وما طرأ عليه من خصائص تميزه في حقبة ما

اثر التقارير القصيرة عند تدريس الأدب والنصوص في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الرابع الادبي.....

عن غيرها من الحقب ، ويمثل النص الأدبي رغبة لدى الإنسان في التكامل والاندماج الوجداني مع غيره . (توفيق ، ١٩٩١ ، ص ٦٩)

والنصوص قطع تختار من التراث الأدبي ، قد تكون شعرا او نثرا ، والفرق بينها وبين المحفوظات فرق في الدرجة وليس في النوع ، فهي تتضمن فكرة متكاملة تضم عدة أفكار مترابطة، أطول نسيا من المحفوظات وأكثر وضوحا في جمالها الفني ، واعمق في موضوعاتها، وتعد أساسا واضحا للتذوق الأدبي ، ومصدرا أكيدا لإصدار الأحكام الأدبية، ومرآة عاكسة لصفات أديب او ظروف مجتمع او حياة عصر من العصور .

إن درس النصوص الأدبية درس تعليمي فهو يعمل على زيادة مدركات المتعلم، وتوسيع افقه الثقافي، وزيادة صلته بمدرسته ومجتمعه وبلده ، ويثير المتعلم ويؤثر في عاطفته، ويدفع سلوكه ويجعل تصرفاته إيجابية بما يحقق مصالحه ومجتمعه. وفي الوقت نفسه هو درس لغوي إذ يسهم مع غيره من دروس اللغة العربية في إجادة النطق، وسلامة الأداء، وحسن الإلقاء، ودقة فهم المسموع او المكتوب، فضلا عن انه ينمي في المتعلمين الثروة اللغوية سواء في الألفاظ او التراكيب او المعاني، ويربي فيهم ذوقا فنيا عالي المستوى، ويسهم في زيادة خبراتهم في شتى مجالات الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتاريخية. (فضل الله، ١٩٩٨، ص ٢١١-٢١٢)، إذ ان اللغة ضرورية للتعبير عن الأفكار، فالألفاظ مفتاح التفكير ومن ثم فان اللغة تؤدي دورا أساسيا في تكوين المفاهيم والمدركات الكلية ، وفي أداء الكثير من العمليات العقلية كالتحليل والتعميم والتجريد ، والإدراك والحكم والاستنتاج .

إن التعبير هو المحصلة النهائية لمدى ما حصل عليه الطالب من فائدة في الفروع الأخرى المختلفة ، وهو البوتقة التي تصب فيها المهارات الإنسانية كلها ،

اثر التقارير القصيرة عند تدريس الأدب والنصوص في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الرابع الابدبي.....

ففيه يتضح حظ الطالب من النحو والبلاغة ، ومحفوظاته من النثر والشعر ، ومدى إفادته مما قرأ في دروس المطالعة الحرة او المقررة ، وبعبارة أخرى ان التعبير غاية والفروع الأخرى وسائل وجدت لتؤدي الى التعبير الجيد شفوياً كان او تحريراً . (احمد ، ١٩٨٥ ، ص ٣٤) لأننا عن طريقه نستطيع إدراك معنى البلاغة العربية وما فيها من جمال وروعة ونتحسس الكلمات وما تحويه من طاقات فنية .

وقد يسأل سائل كيف نستطيع أن ننمي ملكة التعبير لدى الطلبة؟ وكيف نجعلهم يتحسسون ما يحيط بهم، ويعبرون عما يخلج في نفوسهم من المشاعر والانفعالات بصورة صادقة؟ والجواب على ذلك يكمن في إيقاظ مشاعرهم الغافية وتنمية مواهبهم عن طريق عرض ما يمكن عرضه من القصص الجميلة والمقطوعات الأدبية التي تلائم مستوى تفكيرهم بوساطة إيقافهم على ما في هذه المقطوعات الفنية من تشبيهات رائعة وصور أدبية وخيال جميل ، تستطيع ان توصل الى الحقيقة . (اطيمش ، ١٩٥٨ ، ص ٢٨)

لقد اتفقت آراء المربين على ان تنمية قدرة الطالب على التعبير والحديث الجيد الصحيح من الأغراض المهمة في تعلم اللغة، فليس ثمة شيء يقتنيه المتعلم في حياته اثن من تمكنه من لغته القومية واستطاعته ان يعبر عما في نفسه وان يقف على قدميه في مجالها الفكري والثقافي. فالقدرة على الحديث والتفوق في التعبير أعلى منزلة من التفوق في سائر فروع اللغة الأخرى لأنها جميعها خدم له. (سمك ، ١٩٦٩ ، ص ٢٧٩)

والاهتمام بنوعي التعبير الشفوي والتحريري ضروري لكل إنسان أيضا، فكما ان التعبير الشفوي يمكن الفرد من الاتصال والتفاهم مع أبناء جنسه والتعبير عن

اثر التقارير القصيرة عند تدريس الأدب والنصوص في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الرابع الادبي.....

أفكاره وخواطره وعواطفه، فان التعبير التحريري يتطلب دقة عالية وانتباها أكثر من التعبير الشفوي. (الهاشمي ، ٢٠٠١ ، ص ١٩١)

واستنادا الى ما تقدم ارتأت الباحثة تجريب كتابة التقارير القصيرة عند تدريس مادة الأدب والنصوص لتعرف أثرها في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الرابع الادبي الذي يقع في بداية المرحلة الإعدادية التي تعد من المراحل المهمة في تكوين شخصية الطالبة وإظهار مواهبها لاسيما في مادة التعبير التي تفيدها في الكتابة والتفوق في المواد جميعها .

ويمكن تلخيص أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية :

- ١-أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم .
- ٢-أهمية التعبير ، فهو الغاية الأساسية من تدريس فروع اللغة العربية الأخرى .
- ٣-أهمية مادة الأدب والنصوص التي تزود الطالب بأنواع من الشعر العربي ، وألوان من النثر العربي ، وتنمي ثروته اللغوية .
- ٤-أهمية كتابة التقارير القصيرة التي تعلم الطالبة كيفية تعلم الكتابة بالنسبة الى البحوث وما شابها .
- ٥-أهمية المرحلة الإعدادية ، ولاسيما الصف الرابع الادبي ، فهو الصف الذي يضع الطالبة بعد اجتيازها أمام مفترق طريق فيه اختياران هما : المسلك العلمي ، والمسلك الأدبي .
- ٦-إمكانية إفادة الجهات المختصة ذات العلاقة من النتائج التي سنتوصل اليها الباحثة في دراستها .

هدف البحث :

يرمي البحث الحالي الى تعرف اثر التقارير القصيرة عند تدريس مادة الأدب والنصوص في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الرابع الادبي.

اثر التقارير القصيرة عند تدريس الأدب والنصوص في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الرابع الادبي.....

ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية: "ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠ ، ٠٥) بين متوسط تحصيل الأداء التعبيري لطالبات الصف الرابع الادبي الذين يدرسون الأدب والنصوص مع كتابة التقارير القصيرة، وبين متوسط تحصيل الأداء التعبيري لطالبات الصف الرابع الادبي الذين يدرسون الأدب والنصوص من غير كتابة التقارير القصيرة".

حدود البحث :

- ١- عدد من موضوعات كتاب الأدب والنصوص المقرر تدريسه لطلبة الصف الرابع الادبي للعام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٨ .
- ٢- التعبير التحريري فقط .
- ٣- مدرسة من المدارس الثانوية او الإعدادية النهارية في مدينة بغداد .
- ٤- الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٨ .

تحديد المصطلحات :

التقارير القصيرة :

عرفها أبو شيخة بأنها "عرض لفظي، عادة ما يكون مكتوبا وأحيانا يكون شفويا، لظروف او أحداث او أحوال معينة تسود منظمة ما، او عرض لنتائج بحث، او دراسة لمشكلة محدودة وتقديم مقترحات تؤدي الى حل المشكلة". (ابو شيخة، ١٩٩٩، ص ١٥)

وعرفها زيتون بأنها " نوع من الأعمال التحريرية التي يعدها الطالب في أحد الموضوعات او المشكلات او القضايا (النظرية او الميدانية) بالاستعانة بالمراجع المتخصصة ونحوها من مصادر المعرفة الأخرى " . (زيتون ، ٢٠٠١ ، ص ٣٤)

اثر التقارير القصيرة عند تدريس الأدب والنصوص في الأداء التعبيري لدى
طالبات الصف الرابع الادبي.....

التعريف الإجرائي :

ما تكتبه الطالبات - عينة البحث - من ملخصات وافية لموضوعات الأدب والنصوص التي ستدرس في التجربة استنادا الى قواعد وأسس معينة توضح لهم قبل بدء عملية التدريس.

الأدب :

عرفه يونس بأنه " فن من الفنون الرفيعة تصاغ فيه المعاني في قوالب من اللغة ، وفيه جمال وفيه متعة ، وله سحر قوي في النفوس " . (يونس ، ١٩٨٧ ، ص ٣١٤)

وعرفه الدليمي بأنه " الأعمال الأدبية التي يقصد بها التأثير في عواطف القراء او السامعين سواء أكانت تلك الأعمال شعرا ام نثرا " . (الدليمي ، ١٩٩٩ ، ص ١٥١)

النصوص :

عرفها خاطر بأنها " وعاء التراث العربي قديمه وحديثه ومادته التي يمكن من خلالها تنمية مهارات الطالبات اللغوية والفكرية والتعبيرية والتدوقية " . (خاطر ، ١٩٨٩ ، ص ١٧٩)

وعرفها البجة بأنها " قطع مختارة من التراث الأدبي القومي ، والعالمى نثره وشعره ، تمثل مسيرة هذا التراث ، وتظهر تطوره ، ويتوافر فيها حظ من الجمال الفني ، وقد تعرض على الطلبة فكرة متكاملة ، او عدة أفكار مترابطة ، وتزيد في طولها على المحفوظات ويمكن اتخاذها أساسا لتمارين الطلبة على التدوق الجمالي " . (البجة ، ١٩٩٩ ، ص ٧٥)

اثر التقارير القصيرة عند تدريس الأدب والنصوص في الأداء التعبيري لدى
طالبات الصف الرابع الادبي.....

التعريف الإجرائي :

مجموعة الموضوعات التي ستدرس في التجربة ، والمختارة من كتاب الأدب
والنصوص المقرر تدريسه لطلبة الصف الرابع الادبي للعام الدراسي ٢٠١٧ /
٢٠١٨ .

الأداء التعبيري :

عرفه الهاشمي بأنه " الإنجاز اللغوي الكتابي عند التعبير عن الموضوع
المختار في درس التعبير للإفصاح عن الأفكار والمشاعر بأسلوب سليم ويقاس
هذا الإنجاز وفقا لفقرات معيار معتمد في التصحيح " . (الهاشي ، ١٩٩٤ ، ص
٣٣)

وعرفه زاير بأنه " الإنجاز اللغوي الكتابي للطلبة في التعبير عن أفكارهم
وأحاسيسهم في موضوع التعبير المختار، ويقاس هذا الإنجاز وفقا لمحكات
تصحيح معتمدة ويعبر عنه بالدرجات التي يحصل عليها الطلبة في الاختبارات
المتسلسلة " . (زاير ، ١٩٩٧ ، ص ٤٢)

وستعتمد الباحثة تعريف الهاشمي في بحثها الحالي لموافقته ومتطلبات
البحث وإجراءاته .

الصف الرابع الادبي:

هو أول صف من صفوف المرحلة الإعدادية بعد المرحلة المتوسطة ، ومدة
الدراسة فيها ثلاث سنوات وتضم الصفوف : الرابعة ، والخامسة ، والسادسة
موزعة بين فرعين الادبي والعلمي للصفوف جميعها .

الفصل الثاني

دراسات سابقة :

١- دراسة ديوس - Dewees - (١٩٨٧)

رمت هذه الدراسة الى تعرف مهارات كتابة التقارير القصيرة لدى طلبة المرحلة المتوسطة أثرها في التحصيل . واجريت في الولايات المتحدة الأمريكية في ولاية (تكساس) ، واختار الباحث عشوائيا مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، بلغ عدد أفراد كل مجموعة (٢٣) طالبا .

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة ان المجموعة التجريبية حصلت على درجات في المهارات البحثية والتحصيل الدراسي أعلى من درجات المجموعة الضابطة وأكدت الدراسة وجود علاقة بين التقارير القصيرة والتحصيل الدراسي .

٢- دراسة التكريتي (٢٠٠١)

رمت هذه الدراسة تعرف اثر استعمال التقارير القصيرة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ ، وكان عدد طالبات المجموعة التجريبية (٤٥) طالبة درست التاريخ باستعمال التقارير القصيرة في حين كان عدد طالبات المجموعة الضابطة (٤٥) طالبة أيضا لكنها درست التاريخ بالطريقة التقليدية .

وقد أظهرت نتائج الدراسة باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠ ، ٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة ، لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست التاريخ باستعمال التقارير القصيرة .

اثر التقارير القصيرة عند تدريس الأدب والنصوص في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الرابع الادبي.....

٣- دراسة الكعبي (٢٠٠٢)

رمت هذه الدراسة الى تعرف اثر استعمال التقارير القصيرة في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة الجغرافية ، وبلغ عدد طالبات المجموعتين (٦٠) طالبة موزعات بالتساوي على المجموعتين . وظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥ ، ٠) في تنمية التفكير الناقد بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن باستعمال التقارير القصيرة .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق هدف البحث، لأنه المنهج الملائم لطبيعة البحث، وقد اعتمدت عليه دراسات عدة ، ويُمثّل أحد مناهج البحث العلمي المستعملة في البحوث التربوية والنفسية.

أولاً / التصميم التجريبي :

التصميم التجريبي هو الأسلوب الأمثل عند دراسة الظواهر الإنسانية عامة، وكلما كان التصميم محكماً وملائماً للظاهرة المراد دراستها ، نجح منهج البحث التجريبي في فهم الظاهرة وتأويلها ، لذلك فهو عبارة عن مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة ، أي تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة التي ندرسها بطريقة معينة ثم ملاحظة ما يحدث (داؤد وأنور، ١٩٩٠ : ٢٥٠-٢٥٦). والتصميم التجريبي لأي بحث يتوقف على طبيعة المشكلة التي يطرحها البحث، وعلى ظروف العينة المختارة ، ومن المعروف أن التربية بحكم طبيعة الظواهر التي تعالجها لم تصل إلى تصميم تجريبي بلغ حد الكمال في الضبط

اثر التقارير القصيرة عند تدريس الأدب والنصوص في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الرابع الادبي.....

وينبغي للباحث قبل أي دراسة اختيار تصميم تجريبي ملائم لاختبار صحة النتائج المستنبطة من فروضه (فان دالين، ١٩٩٣ : ٣٩١).

واختارت الباحثة التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي، لأنه أكثر ملاءمة لإجراءات بحثه، وعلى ما مبين في جدول (١).

جدول (١)

التصميم التجريبي للبحث

المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
الأداء التعبيري	التقارير القصيرة	التجريبية
الأداء التعبيري	-----	الضابطة

ثانيا / مجتمع البحث وعينته :

من متطلبات البحث الحالي اختيار إحدى المدارس الثانوية أو الإعدادية في مدينة بغداد ومن مدارس البنين فقط على ان لا يقل عدد شعب الصف الرابع الادبي فيها عن شعبتين، ولما كان من الصعب على الباحثة اختيار هذه المدرسة عشوائيا من بين المدارس الثانوية والإعدادية جميعها في بغداد بسبب الظروف الامنية وما شابها، فقد عمدت الى استعمال الأسلوب القصدي واختارت اعدادية بلقيس للبنات التابعة لمديرية تربية بغداد الرصافة الاولى، وبطريقة السحب العشوائي اختيرت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستعرض طالباتها الى كتابة التقارير القصيرة عند تدريس مادة الأدب والنصوص، في حين مثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة التي ستدرس مادة الأدب والنصوص بالطريقة التقليدية.

بلغ عدد طالبات الشعبتين (٨٢) طالبة بواقع (٤٠) طالبة في شعبة (أ)، و (٤٢) طالبة في شعبة (ب) ، وبعد استبعاد الطالبات الراسبات البالغ عددهن

اثر التقارير القصيرة عند تدريس الأدب والنصوص في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الرابع الادبي.....

(٦) طالبات ، اصبح عدد أفراد العينة النهائي (٧٦) طالبة ، بواقع (٣٨) طالبة في المجموعة التجريبية و (٣٨) طالبة في المجموعة الضابطة . والجدول (٢) يوضح ذلك .

الجدول (٢)

عدد طالبات مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	٤٠	٢	٣٨
الضابطة	ب	٤٢	٤	٣٨
المجموع		٨٢	٦	٧٦

ثالثا / تكافؤ مجموعتي البحث :

حرصت الباحثة قبل الشروع ببدء التجربة على تكافؤ أفراد مجموعتي البحث إحصائيا في بعض المتغيرات التي تعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة على الرغم من إن طالبات العينة من منطقة سكنية واحدة، ويدرسن في مدرسة واحدة، ومن الجنس نفسه، وهذه المتغيرات هي:

١- العمر الزمني محسوبا بالأشهر :

بلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة التجريبية (١٨٥,٢٢) شهرا ، وبلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة الضابطة (١٨٨,٧٢) شهرا . وعند استعمال الاختبار التائي (test-t) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١,٠٨٥) اصغر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٩)،

اثر التقارير القصيرة عند تدريس الأدب والنصوص في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الرابع الادبي.....

وبدرجة حرية (٧٤). وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني. والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣)

نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث محسوبا بالأشهر

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة الثانية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدول	المحسوبة						
ليس بذى دلالة	١,٩٩	١,٠٨٥	٧٤	٢٩٥,٧٤	١٧,٣	١٨٥,٣	٣٨	التجريبية
				٣٩,٨٢	٦,٤	١٨٨,٨	٣٨	الضابطة

٢- التحصيل الدراسي للاب :

يبدو من الجدول (٤) إن مجموعتي لبحث متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للاب، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي ، إن قيمة (٢كا) المحسوبة (١,٧٢) اصغر من قيمة (٢كا) الجدولية (٩,٤٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وبدرجة حرية (٤) .

الجدول (٤)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء مجموعتي البحث وقيمة (٢كا) المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة ٠,٠٥	قيمة ٢كا		درجة الحرية	بكلوريوس س فما فوق	إعدادية أو معهد	متوسطة	ابتدائية	يقرأ ويكتب	حجم العينة	التحصيل
	الجدولية	المحسوبة								
ليس بذى دلالة	٩,٤٩	١,٧٢	٤	٧	٤	٧	٨	١٢	٣٨	التجريبية
				١١	٦	٥	٦	١٠	٣٨	الضابطة

اثر التقارير القصيرة عند تدريس الأدب والنصوص في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الرابع الادبي.....

٣- التحصيل الدراسي للأمهات :

يبدو من الجدول (٥) إن مجموعتي لبحث متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للام ، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي ، إن قيمة (٢كا) المحسوبة (٠,٢١٧) اصغر من قيمة (٢كا) الجدولية (٩,٤٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وبدرجة حرية (٤) .

الجدول (٥)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات مجموعتي البحث وقيمة (٢كا) المحسوبة

والجدولية

مستوى الدلالة ٠,٠٥	قيمة ٢كا		درجة الحرية	بكلوريوس س فما فوق	إعدادية أو معهد	متوسطة	ابتدائية	تقرأ ويكتب	حجم العينة	التحصيل ل المجموع ة
	الجدولية	المحسوبة								
ليس بذي دلالة	٤,٤٩	٠,٢١٧	٤	٦	١٠	٤	٦	١٢	٣٨	التجريبية
				٤	١١	٦	٥	١٢	٣٨	الضابطة

٤- درجات مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي في الصف الثالث المتوسط :

بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (٦٧,٤٢٢) درجة ، وبلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (٦٥,٨١٦) درجة . وعند استعمال الاختبار التائي (test-t) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية ، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٥٧٧) اصغر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٩) ، وبدرجة حرية (٧٤) . وهذا يدل على إن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في درجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق . والجدول (٦) يوضح ذلك .

اثر التقارير القصيرة عند تدريس الأدب والنصوص في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الرابع الادبي.....

الجدول (٦)

نتائج الاختبار التائي لدرجات العام السابق لطالبات مجموعتي البحث

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	المحسوبة	الجدولية						
ليس بذي دلالة	١,٩٩	٠,٥٧٧	٧٤	١٠١,٣٤٥	١٠,٠٦٨	٦٧,٤٢٢	٣٨	التجريبية
				١٩٧,٤٥٩	١٤,٠٥٣	٦٥,٨١٦	٣٨	الضابطة

٥- درجات اختبار المعلومات السابقة :

اعدت الباحثة اختبارا في المعلومات السابقة يتكون من (٢٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد في مادة الأدب والنصوص وطبقته على طالبات مجموعتي البحث قبل بدء التجربة .

وبلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار (٤٤٧ ، ١٤) درجة ، في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (٣٩٤ ، ١٥) درجة ، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠ ، ٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠ ، ٨٤٨) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١ ، ٩٩) ، وبدرجة حرية (٧٤) ، وهذا يدل على ان المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائيا في اختبار المعلومات السابقة . والجدول (٧) يوضح ذلك .

اثر التقارير القصيرة عند تدريس الأدب والنصوص في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الرابع الادبي.....

الجدول (٧)

نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في اختبار المعلومات السابقة

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدول ية	المحسو ية						
ليس بذي دلالة	١,٩٩	٠,٨٤٨	٧٤	٢٥,٦٦٤	٥,٠٦٦	١٤,٤٤٧	٣٨	التجريبية
				٢٢,٣٣٥	٤,٧٢٦	١٥,٣٩٤	٣٨	الضابطة

٦- درجات اختبار القدرة اللغوية :

طبقت الباحثة اختبار القدرة اللغوية - إعداد رمزية الغريب - الجزء الخامس منه المتعلق بفهم المعاني على طالبات مجموعتي البحث . فبلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (٢١ ، ٩) درجة ، في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (٨٩٤ ، ٨) درجة ، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠ ، ٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٣٦١ ، ٠) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٩٩ ، ١) ، وبدرجة حرية (٧٤) ، وهذا يدل على ان المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائيا في اختبار القدرة اللغوية . والجدول (٨) يوضح ذلك .

اثر التقارير القصيرة عند تدريس الأدب والنصوص في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الرابع الادبي.....

الجدول (٨)

نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في اختبار القدرة اللغوية

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
ليس بذى دلالة	١,٩٩	٠,٣٦١	٧٤	١٤,٣٧٦	٣,٨٧٨	٩,٢١	٣٨	التجريبية
				١٥,٠٣٨	٣,٧٩١	٨,٨٩٤	٣٨	الضابطة

رابعاً / ضبط المتغيرات الدخيلة :

زيادة على ما تقدم من إجراءات التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث ، حاولت الباحثة قدر الإمكان تفادي اثر بعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة، ومن ثم في نتائجها وفيما يأتي هذه المتغيرات الدخيلة وكيفية ضبطها :

أ-الاندثار التجريبي : ويقصد به الأثر المتولد عن ترك عدد من الطالبات الخاضعين للتجريب أو انقطاعهم عن الدوام مما يترتب على هذا تأثير في النتائج (الزويبي،١٩٦٨، ص ٦١-٦٢)، ولم تتعرض التجربة طوال مدة إجرائها الى ترك او انقطاع او انتقال أحد أفرادها من صف الى آخر او من المدرسة واليها ، عدا بعض حالات الغياب الفردية التي كانت تتعرض لها مجموعتا البحث بنسب ضئيلة، وبشكل يكاد يكون متساوي .

ب- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة : يقصد بالحوادث المصاحبة الحوادث الطبيعية التي يمكن حدوثها في أثناء تطبيق التجربة مثل الكوارث ، والفيضانات، والزلازل ، والأعاصير والحوادث الأخرى كالحروب ، والاضطرابات وغيرها مما

اثر التقارير القصيرة عند تدريس الأدب والنصوص في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الرابع الادبي.....

يعرقل سير التجربة، ولم تتعرض التجربة في البحث الحالي الى أي ظرف طارئ او حادث يعرقل سيرها ويؤثر في المتغير التابع بجانب المتغير المستقل ، لذا يمكن القول بان اثر هذا العامل أمكن تفاديه .

ج- الفروق في اختيار العينة : حاولت الباحثة - قدر المستطاع - تفادي اثر هذا المتغير في نتائج البحث وذلك بالاختيار العشوائي للعينة ، ومن خلال إجراء التكافؤ الإحصائي بين أفراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في ستة متغيرات يمكن ان يكون لتداخلها مع المتغير المستقل اثر في المتغير التابع ، فضلا عن تجانس طالبات المجموعتين في النواحي الاجتماعية والثقافية الى حد كبير لانتمائهن إلى بيئة اجتماعية واحدة .

د- أداة القياس : استعملت الباحثة أداة موحدة لقياس تحصيل طالبات مجموعتي البحث وهي (الكتابة في موضوع تعبيرى موحداً) وتصحيحه على وفق محكات التصحيح التي وضعها الهاشمي سنة ١٩٩٤ لقياس الأداء التعبيري .

هـ- اثر الإجراءات التجريبية :

١- سرية البحث : حرصت الباحثة على سرية البحث بالاتفاق مع إدارة المدرسة على عدم إخبار الطالبات بطبيعة البحث وهدفه، كي لا يتغير نشاطهن أو تعاملهن مع التجربة مما قد يؤثر في سلامة التجربة ونتائجها.

٢- الوسائل التعليمية : كانت الوسائل التعليمية متشابهة لطالبات مجموعتي البحث مثل السبورات البيضاء والاقلام الملونة والكتاب المقرر تدريسه .

٣- مدة التجربة : كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطالبات مجموعتي البحث وهي فصل دراسي واحد.

٤- المدرسة : فيما يتعلق باحتمال تداخل تأثير هذا العامل في نتائج التجربة ، فقد درست الباحثة نفسها طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وهذا

اثر التقارير القصيرة عند تدريس الأدب والنصوص في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الرابع الادبي.....

يضيف على نتائج التجربة درجة من درجات الدقة والموضوعية ، لان أفراد مدرسة لكل مجموعة يجعل من الصعب رد النتائج الى المتغير المستقل فقد تعزى الى تمكن إحدى المدرستين من المادة اكثر من الاخرى او الى صفاتها الشخصية او الى غير ذلك من العوامل .

٥- توزيع الحصص: حصلت السيطرة على هذا العامل من خلال التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث، إذ كانت الباحثة تدرس أربعة دروس أسبوعيا بواقع درسين لكل مجموعة، على وفق منهج وزارة التربية لفروع اللغة العربية للصف الرابع الادبي، إذ اتفقت الباحثة مع إدارة المدرسة ومدرسة اللغة العربية في المدرسة على تنظيم جدول توزيع الدروس بحيث تكون مادة الأدب والنصوص يومي الاثنين والخميس. والجدول (٩) يوضح ذلك .

الجدول (٩)

توزيع دروس مادة الأدب والنصوص على طالبات مجموعتي البحث

اليوم	الساعة ٨ صباحا	الساعة ٥ ، ٨ صباحا
الاثنين	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
الخميس	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية

٦- بناية المدرسة : طبقت التجربة في مدرسة واحدة ، وفي صفين متجاورين ، ومتشابهين من حيث المساحة وعدد الشبايبك والمقاعد .

خامسا / تحديد المادة العلمية :

حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرس لطالبات مجموعتي البحث في أثناء التجربة وهي: تسعة موضوعات من موضوعات كتاب الأدب والنصوص المقرر تدريسه لطلبة الصف الرابع الادبي للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ .

اثر التقارير القصيرة عند تدريس الأدب والنصوص في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الرابع الادبي.....

سادسا / صياغة الأهداف السلوكية :

تعد صياغة الأهداف السلوكية لأي برنامج الخطوة الأساس في بنائه ، لأنها تساعد المدرس على تحديد محتوى المادة المتعلمة ، والعمل على تنظيمها ، واختيار الطرائق والأساليب التدريسية والأدوات والوسائل والأنشطة المناسبة ، وتمثل المعيار الأساس في تقويم العملية التعليمية . (مقلد ، ١٩٨٦ ، ص ١٤٠ - ١٤١)

وتساعد صياغة الأهداف السلوكية المدرس على تحديد ظروف التعلم المناسبة لمختلف المهمات التي ينبغي على المتعلم تعلمها ، وهذا يعني ان مسؤولية المدرس اكبر من مجرد وصف العمل التربوي او صياغة الأهداف في عبارات سلوكية فهي تضم أيضا تصنيف الأهداف المصاغة على الفئات السلوكية التي تنتمي إليها . (ابو حطب ، ١٩٩٦ ، ص ١٠٦) وإذا تحقق ذلك تصبح رؤية المعالم التدريسية واضحة ، وخطواتها معروفة ، وان هذا الوضوح ضمان لتوجيه عملية التعلم والتعليم بطريقة علمية وإنسانية لتحقيق التربية الحقة (الدرج ، ١٩٩٤ ، ص ٦٢ - ٦٤)

وصاغت الباحثة (١٢٥) هدفا سلوكيا معتمدة على الأهداف العامة ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة ، موزعة على المستويات الستة في تصنيف بلوم (التذكر، والفهم ، والتطبيق ، والتحليل ، والتركيب ، والتقويم) . وبغية التثبت من صلاحيتها واستيفائها لمحتوى المادة الدراسية عرضتها الباحثة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها وفي العلوم النفسية وعدد من مدرسي مادة اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الإعدادية .

اثر التقارير القصيرة عند تدريس الأدب والنصوص في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الرابع الادبي.....

وبعد تحليل استجابات الخبراء البالغ عددهم (١٠) خبراء عُدلت بعض الأهداف، وحُذفت (٧) أهداف لم تبلغ نسبة الاتفاق التي اعتمدت عليها الباحثة وهي (٨٠ %) من موافقة الخبراء، أي قبلت الأهداف التي اتفق عليها (٨) خبراء فاكثُر من المجموع الكلي للخبراء . وبذلك اصبح عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي (١١٨) هدفا سلوكيا ، بواقع (٥٦) هدفا سلوكيا لمستوى التذكر ، و (١٧) هدفا سلوكيا لمستوى الفهم ، و (١٥) هدفا سلوكيا لمستوى التطبيق ، و (١١) هدفا سلوكيا لمستوى التحليل ، و (١٠) أهداف سلوكية لمستوى التركيب، و (٩) أهداف سلوكية لمستوى التقويم . والجدول (١٠) يوضح ذلك .

الجدول (١٠)

عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي لموضوعات التجربة

المجموع	الأهداف السلوكية						الموضوع
	التقويم	التركيب	التحليل	التطبيق	الفهم	التذكر	
١١	١	١	٢	٢	١	٤	الأعشى
١٢	١	١	٢	١	٣	٤	عمرو بن كلثوم
١٢	١	١	-	٢	٢	٦	عنتر بن شداد
١٥	٢	٢	٢	١	٣	٥	حاتم الطائي
١٣	١	١	٢	١	٣	٥	دريد بن الصمة
١٢	-	-	-	١	-	١١	النثر (الامثال)
٢١	٢	٢	١	٥	٣	٨	الخطابة
١٠	١	١	١	١	١	٥	الوصايا
١٢	-	١	١	١	١	٨	القصص
١١٨	٩	١٠	١١	١٥	١٧	٥٦	المجموع

اثر التقارير القصيرة عند تدريس الأدب والنصوص في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الرابع الاديبي.....

سابعا / إعداد الخطط التدريسية :

يقصد بالخطط التدريسية تصورات مسبقة للمواقف والإجراءات التدريسية التي يضطلع بها المدرس وطلوبته لتحقيق أهداف تعليمية معينة ، وتضم هذه العملية تحديد الأهداف واختيار الطرائق التي تساعد على تحقيقها . (الامين ، ١٩٩٢ ، ص ١٣٣) ولما كان من إعداد الخطط التدريسية يعد واحدا من متطلبات التدريس الناجح فقد اعدت الباحثة خططا تدريسية لموضوعات الأدب والنصوص التي ستدرس في التجربة ، في ضوء محتوى الكتاب والأهداف السلوكية المصاغة ، وعلى وفق الطريقة التقليدية مع كتابة التقارير القصيرة بالنسبة الى طالبات المجموعة التجريبية ، ومن دون كتابة التقارير القصيرة بالنسبة الى طالبات المجموعة الضابطة . وقد عرضت الباحثة نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط ، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة ، وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجريت بعض التعديلات اللازمة عليها ، وأصبحت جاهزة للتنفيذ .

ثامنا / أداة البحث :

اعدت الباحثة استبانة ضمت خمسة موضوعات تعبيرية ، وعرضتها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين لاختيار واحد منها ليكون الموضوع التعبيري الذي يكتب فيه طالبات مجموعتي البحث في نهاية التجربة من اجل قياس الأداء التعبيري لديهم . فوقع الاختيار على الموضوع الآتي : (الكتاب واحة خضراء تتألق في ظلالها الحكمة والمعرفة) .

اثر التقارير القصيرة عند تدريس الأدب والنصوص في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الرابع الادبي.....

وقد اعتمدت الباحثة في عملية تصحيح الموضوع على محكات تصحيح الهاشمي التي بناها عام ١٩٩٤ ، وقد اعتمدت الباحثة هذه المحكات للأسباب الآتية :

- ١- ان المحكات حديثة نسبيا فقد بنيت عام ١٩٩٤ .
- ٢- انها استعملت في كثير من الدراسات السابقة التي تناولت الأداء التعبيري .
- ٣- بنيت من اجل قياس الأداء التعبيري لطالبات المرحلة الإعدادية .
- ٤- تتسم بالصدق والثبات .
- ٥- موافقة بعض الخبراء والمتخصصين بطرائق تدريس اللغة العربية على استعمالها لأغراض البحث الحالي .

تاسعا / تطبيق التجربة :

اتبعت الباحثة في أثناء تطبيق التجربة ما يأتي :

- ١- باشرت الباحثة بتطبيق التجربة على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة بتدريس حصتين أسبوعيا لكل مجموعة ، واستمر التدريس طوال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٨ .
- ٢- وضحت الباحثة في اليوم الأول من تطبيق التجربة ، وقبل التدريس الفعلي لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة أسلوب تدريس موضوعات كتاب الأدب والنصوص المقرر تدريسه لطلبة الصف الرابع الادبي، ووضحت لطالبات المجموعة التجريبية فضلا عما سبق كيفية استعمال التقارير القصيرة ، وكيفية كتابتها وتنظيمها ، وطلبتهم بتقديم تقارير أسبوعية عن الموضوعات التي سوف تدرس في التجربة .

اثر التقارير القصيرة عند تدريس الأدب والنصوص في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الرابع الادبي.....

٣- درست الباحثة المجموعتين التجريبيية والضابطة على وفق الطريقة المعتمدة مع كل منهما مستندا على الخطط التدريسية التي وضعتها بنفسها .

٤- كتبت طالبات مجموعتي البحث التجريبيية والضابطة الموضوع التعبيري المختار في وقت واحد (الساعة التاسعة والنصف صباحا) في نهاية التجربة، وبعد الكتابة صححت الباحثة أوراق الطالبات على وفق محكات التصحيح المعتمدة في البحث (محكات تصحيح الهاشمي) .

عاشرا / الوسائل الإحصائية :

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات بحثها وتحليل نتائجه :
١-الاختبار التائي t- test لعينتين مستقلتين . (البياتي ، ١٩٧٧ ، ص ٢٦٠)

٢- مربع كاي (كا) . (البياتي ، ١٩٧٧ ، ص ٢٩٣)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

بعد كتابة طالبات مجموعتي البحث التجريبيية والضابطة في الموضوع التعبيري المختار ، صححت الباحثة الأوراق ووضع الدرجات، فأظهرت النتائج أن متوسط تحصيل درجات طالبات المجموعة التجريبيية بلغ (٧٠,٢) درجة ، في حين بلغ متوسط تحصيل درجات طالبات المجموعة الضابطة (٦٢,٨) درجة ، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (٢,٣٩٨) اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٩) ، وبدرجة حرية (٧٤) . مما يدل على وجود فرق بدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، ولمصلحة طالبات المجموعة التجريبيية . والجدول (١١) يوضح ذلك .

اثر التقارير القصيرة عند تدريس الأدب والنصوص في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الرابع الادبي.....

الجدول (١١)

نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في الاداء التعبيري

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	المحسو بة	الجدولية						
الفرق دال إحصائيا	١,٩٩	٢,٣٩٨	٧٤	١٩٦,٥٣	١٤,٠١	٧٠,٢١	٣٨	التجريبية
				١٦١,٣٤	١٢,٧٠	٦٢,٨٩٤	٣٨	الضابطة

تفسير النتيجة :

يمكن أن يعزى سبب تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في الأداء التعبيري إلى سبب واحد أو أكثر من الأسباب الآتية :

- ١- ان تدريب الطالبات على كتابة التقارير القصيرة أدى الى فهمهن للمواد المدروسة وثبتت المعلومات ورسخها في أذهانهن ، ومن ثم زاد في أدائهن التعبيري .
- ٢- ان كتابة التقارير القصيرة أدى الى ازدياد ميول الطالبات في الاطلاع الخارجي والبحث مما اكسبهن القراءة الفاحصة وتنظيم المعلومات والأفكار والمناقشة ، وبالنتيجة زيادة أدائهن التعبيري .
- ٣- اتبعت الباحثة خطوات معينة عند كتابة التقارير القصيرة مما ولد لدى الطالبات الرغبة المتدرجة ، وحفز أفكارهن وأثارها للتوصل الى الفرضيات المقنعة المسندة بالأدلة والشواهد مما زاد من أدائهن التعبيري .

اثر التقارير القصيرة عند تدريس الأدب والنصوص في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الرابع الادبي.....

٤- ان كتابة التقارير القصيرة دفع الطالبات الى التخيل وترك المجال أمامهن رحبا في التعبير عما يجول في أفكارهن مما أدى الى تنمية الجرأة الأدبية لديهن والشجاعة في إبداء الآراء.

الاستنتاجات :

- من خلال النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي :
- ١- إن كتابة التقارير القصيرة يتطلب مهارات تفكيرية عليا .
 - ٢- إن كتابة التقارير القصيرة ساعد الطالبات على فهم واضح لموضوعات الأدب والنصوص .
 - ٣- ان كتابة التقارير القصيرة تؤدي الى زيادة في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الرابع الادبي.

التوصيات :

- في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي :
- ١- اعتماد أسلوب التقارير القصيرة عند تدريس مادة الأدب والنصوص لطالبات الصف الرابع الادبي.
 - ٢- تضمين مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها المقررة على طلبة كليات التربية (أقسام اللغة العربية) أسس كتابة التقارير القصيرة وخطواتها .
 - ٣- اطلاع مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على خطوات تدريس كتابة التقارير القصيرة ، وأسسها ، وكيفية الإعداد لها ، لانهم اعدوا إعدادا جامعيا لم يعن بها ، وذلك من خلال الدورات أو الندوات التربوية أو المنشرات الخاصة بمدرسي المرحلة الثانوية ومدرساتها .

اثر التقارير القصيرة عند تدريس الأدب والنصوص في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الرابع الادبي.....

٤- اهتمام المشرفين التربويين المتخصصين باللغة العربية وتدريسها بالتقارير القصيرة وخطواتها ومهاراتها وبيان اوجه الإفادة منها .

المقترحات :

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة في بحثها الحالي تقترح ما يأتي :
- ١- دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فروع أخرى من فروع اللغة العربية .
 - ٢- دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الطالبات ، أو على الطالبات والطالبات معا .
 - ٣- دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخرى مثل المرحلة المتوسطة .
 - ٤- دراسة مماثلة للدراسة الحالية في متغيرات تابعة غير الأداء التعبيري مثل التحصيل ، او التفكير الناقد ، او الاتجاه نحو المادة .

المصادر:

- ١- ابو حطب ، فؤاد . علم النفس التربوي ، ط٣ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٤ .
- ٢- ابو شيخة ، نادر احمد . كتابة التقارير ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الاردن ، عمان ، ١٩٩٩ .
- ٣- ابو صالح ، محمد . المدخل الى العربية ، مكتبة الشرق ، حلب ، ١٩٦٣ .
- ٤- احمد ، محمد عبد القادر . طرق تعليم التعبير ، ط١ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٥ .
- ٥- اطيمش ، حامد جويد . الطريقة التدريسية ، ط١ ، مكتبة بيروت ، ١٩٥٨ .
- ٦- الامين ، شاكر محمود ، واخرون . اصول تدريس المواد الاجتماعية ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٢ .
- ٧- البجة ، عبد الفتاح حسن . اصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة ،

اثر التقارير القصيرة عند تدريس الأدب والنصوص في الأداء التعبيري لدى
طالبات الصف الرابع الادبي.....

- ١٠ ط ، دار عالم الكتب ، بيروت ، ١٩٩٩ .
- ٨- البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا اثناسيوس . الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد ، ١٩٧٧ .
- ٩- التكريتي ، سحر سعيد صالح . " اثر استخدام التقارير القصيرة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ " ، جامعة بغداد ، كلية التربية - ابن رشد ، ٢٠٠١ . (رسالة ماجستير غير منشورة)
- ١٠- توفيق ، عماد ، واخرون . اساليب تدريس اللغة العربية ، ط١ ، دار الامل للنشر والتوزيع ، الاردن ، ١٩٩١ .
- ١١- الجملاطي ، علي ، وأبو الفتوح التوانسي . الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية
- ١٢- الحريري ، حسن ، ومحمد صالح سمك . الطرق الخاصة في تدريس اللغة العربية والدين ، دار مصر للطباعة ، ب. ت .
- ١٤- خاطر ، محمود رشدي وآخرون . طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ، ط٤ ، ١٩٨٩ .
- ١٥- الدليمي ، كامل محمود نجم ، وطه علي حسين . طرائق تدريس اللغة العربية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٩ .
- ١٦- الدريج ، محمد . تحليل العملية التعليمية ، ط١ ، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ، الرياض ، ١٩٨٤ .
- ١٧- زاير ، سعد علي . " اثر طريقتي التعبير الحر والموجه في الاداء التعبيري لطالبات المرحلة الاعدادية " ، جامعة بغداد ، كلية التربية - ابن رشد ، ١٩٩٧ . (رسالة ماجستير غير منشورة)
- ١٨- زاير ، سعد علي، وايمان اسماعيل عايز. مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، الاردن، ٢٠١٣.
- ١٩- زاير ، سعد علي، وسماء تركي داخل. اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المنهجية للنشر والتوزيع، الاردن، ٢٠١٥.

اثر التقارير القصيرة عند تدريس الأدب والنصوص في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الرابع الادبي.....

- ٢٠- الزوبعي ، عبد الجليل إبراهيم ، ومحمد احمد الغنام . مناهج البحث في التربية ، ج ٢ ، بغداد ، مطبعة العاني ، ١٩٦٨ .
- ٢١- زيتون ، حسن . تصميم التدريس - رؤية منظومية - ، ج ٢ ، ط ١ ، عالم الكتب ، ٢٠٠١ .
- ٢٢- سمك ، محمد صالح . فن التدريس للغة العربية والتربية الدينية ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٦٩ .
- ٢٣- الطاهر ، علي جواد ، واخرون . الادب والنصوص ، ج ١ ، مطبعة المعارف ، بغداد ، ١٩٦١ .
- ٢٤- الطاهر ، علي جواد . تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية ، مطبعة النعمان ، النجف الاشرف ، ١٩٦٩ .
- ٢٥- فضل الله ، محمد رجب . الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ، ط ١ ، مصر ، ١٩٨٨ .
- ٢٦- الكعبي ، بلاسم كحيط حسن . " اثر استخدام التقارير القصيرة في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع الادبي مادة الجغرافية " ، جامعة بغداد ، كلية التربية - ابن رشد ، ٢٠٠٢ . (رسالة ماجستير غير منشورة)
- ٢٧- مقلد ، محمد محمود . " كيف تصوغ هدفا سلوكيا ؟ " ، تطبيق في مجال اللغة العربية ، رسالة التربية ، سلطنة عمان ، ١٩٨٦ .
- ٢٨- الهاشمي ، عبد الرحمن عبد علي . " اثر اساليب التصحيح في الاداء التعبيري لطالبات المرحلة الاعدادية " ، جامعة بغداد ، كلية التربية - ابن رشد ، ١٩٩٤ . (اطروحة دكتوراه غير منشورة)
- ٢٩- ----- . مشكلات ضعف الطلبة في التعبير اللغوي - الاسباب والعلاج ، دار العلوم للغة العربية ، العراق ، ٢٠٠١ .
- ٣٠- يونس ، فتحي علي ، واخرون . اساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٨١ .

29- Dewees Kris .B . The effect of teaching library skills using the pooh step by . Gude for writing the report paper.